

لسان العرب

(حقل) الحَقْلُ قَرَّاحٌ طَيِّبٌ وَقِيلَ قَرَّاحٌ طَيِّبٌ يُزْرَعُ فِيهِ وَحَى بَعْضُهُمْ فِيهِ الْحَقْلَةَ
أَبُو عَمْرٍو الْحَقْلُ الْمَوْضِعُ الْجَادِسُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْبِكْرُ الَّذِي لَمْ يُزْرَعُ فِيهِ قَطٌ وَقَالَ
أَبُو عَيْدٍ الْحَقْلُ الْقَرَّاحُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ لَا يُنْذِبُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةَ
وَلَيْسَتْ الْحَقْلَةُ بِمَعْرُوفَةٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُرَاهُمْ أَنْزَلُوا الْحَقْلَةَ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِتَأْنِيثِ
الْبَقْلَةَ أَوْ عَنَدُوا بِهَا الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَهُوَ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْكَلِمَةِ الْخَسِيصَةِ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجْلِ
الْخَسِيسِ وَالْحَقْلُ الزَّرْعُ إِذَا اسْتَجْمَعَ خُرُوجُ نَبَاتِهِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا ظَهَرَ وَرَقُهُ وَاخْتَضَرَّ
وَقِيلَ هُوَ إِذَا كَثُرَ وَرَقُهُ وَقِيلَ هُوَ الزَّرْعُ مَا دَامَ أَخْضَرَ وَقَدْ أَحْقَلَ الزَّرْعُ وَقِيلَ الْحَقْلُ
الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ وَيُقَالُ مِنْهَا كَلْبًا أَوْ أَحْقَلَ
الزَّرْعُ وَأَحْقَلَتِ الْأَرْضُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ يَخْطُرُ بِالْمِنْجَلِ وَسَطَّ
الْحَقْلُ يَوْمَ الْحَمَادِ خَطَرَانَ الْفَحْلِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ أَيِ
مَزَارِعِكُمْ وَاحْتَدَتْهَا مَحَقْلَةٌ مِنَ الْحَقْلِ الزَّرْعِ كَالْمَحَقْلَةِ مِنَ الْبَقْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَتْ فِينَا امْرَأَةٌ تَحْقِلُ عَلَى أَرْبَعَاءَ لَهَا سِلَاقًا وَقَالَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ
الْمَتَأَخِّرِينَ وَصَوَّبَهُ أَيِ تَزْرَعُ قَالَ وَالرَّوَايَةُ تَزْرَعُ وَتَحْقِلُ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ خَالِدُ بْنُ
جَنْدَبَةَ الْحَقْلُ الْمَزْرَعَةُ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا الْبُرُّ وَأَنْشَدَ لِمَنْ دَاخٍ مِنْ
الدَّهْنِ هَذَا خَصِيْبٌ لِيَتَنْفَاحَ الْجَنُوبِ بِهِ نَسِيمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قُرْبَانِ حِسْمَى
وَمِنْ حَقْلَيْنِ بَيْنَهُمَا تَخُومٌ وَقَالَ شَمْرٌ الْحَقْلُ الرُّوْضَةُ وَقَالُوا مَوْضِعَ الزَّرْعِ وَالْحَاقِلُ
الْأَكْثَارُ وَالْمَحَاقِلُ الْمَزَارِعُ وَالْمُحَاقِلَةُ بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ بَدْوِّ صِلَاحِهِ وَقِيلَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي
سُنْدِيْلِهِ بِالْحِنْدِطَةِ وَقِيلَ الْمَزَارِعَةُ عَلَى نَصِيْبِ مَعْلُومٍ بِالْثُلُثِ وَالرَّبِيعُ أَوْ أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ
أَكْثَرُ وَهُوَ مِثْلُ الْمُخَابِرَةِ وَقِيلَ الْمُحَاقِلَةُ اكْتِرَاءُ الْأَرْضِ بِالْحِنْدِطَةِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ
الزَّرَّاعُونَ الْمُجَارِبَةَ وَنَهَى النَّبِيُّ A عَنِ الْمُحَاقِلَةِ وَهُوَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سُنْبُلِهِ بِالْبُرِّ
مَأْخُودٌ مِنَ الْحَقْلِ الْقَرَّاحِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ جَرِيْبٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ مَا الْمُحَاقِلَةُ ؟ قَالَ
الْمُحَاقِلَةُ بَيْعُ الزَّرْعِ بِالْقَمْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَإِنْ كَانَ مَأْخُودًا مِنْ إِحْقَالِ الزَّرْعِ إِذَا
تَشَعَّبَ فَهُوَ بَيْعُ الزَّرْعِ قَبْلَ صِلَاحِهِ وَهُوَ غَرَّرٌ وَإِنْ كَانَ مَأْخُودًا مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ الْقَرَّاحُ
وَبَاعَ زَرْعًا فِي سُنْبُلِهِ نَابِتًا فِي قَرَّاحٍ بِالْبُرِّ فَهُوَ بَيْعُ بُرٍّ مَجْهُولٌ بِبُرٍّ مَعْلُومٍ
وَيَدْخُلُهُ الرِّبَا لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ التَّفَاوُلُ وَيَدْخُلُهُ الْغَرَرُ لِأَنَّهُ مُغَيَّبٌ فِي أَكْمَامِهِ وَرَوَى أَبُو
الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَقْلُ بِالْحَقْلِ أَوْ يَبِيعُ زَرْعًا فِي قَرَّاحٍ بَزْرَعٍ فِي قَرَّاحٍ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَإِنَّمَا نَهَى عَنِ الْمُحَاقِلَةِ لِأَنَّهُمَا مِنَ الْمَكْرِيْلِ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِذَا كَانَا

من جنس واحد إلا مَثَلًا بمثل ويداً بيد وهذا مجهول لا يدري أيهما أكثر وفيه النسبته
والمُحَاقَلَة مُفَاعَلَة من الحَقْل وهو الزرع الذي يزرع إذا تَشَعَّب قبل أن تَغْلُظ
سُوْقُهُ وقيل هو من الحَقْل وهي الأَرْض التي تُزْرَع وتسميه أهل العراق القَرَّاح
والحَقْلَة والحَقْلَة الكسر عن اللحياني ما يبقى من الماء الصافي في الحوض ولا ترى أَرْضه
من ورائه والحَقْلَة من أدواء الإبل قال ابن سيده ولا أدري أيّ داء هو وقد حَقَلَت
تَحْقَل حَقْلَة وحَقْلًا قال رؤبة يمدح بلالاً ونسبه الجوهري للعجاج يَبْرُق بِرُق
العارِض النَّغَّاص ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَة الأَمْرَاض وقال رؤبة في بطنه أَدْحَاله
وَبَشَّمُهُ وهو أن يشرب الماء مع التراب فيَيْشَمُ وقال أبو عبيد مَن أكل التراب مع
البَقْل وقد حَقَلَت الإِبِلُ حَقْلَة مثل رَحِمَ رَحِمَةً والجمع أَدْحَال قال ابن بري
يقال الحَقْلَة والحُقَال قال ودواؤه أن يوضع على الدابة عدة أكسية حتى تَعْرَقَ وحَقِل
الفرسُ حَقْلًا أَصَابَهُ وَجَعٌ فِي بطنه من أكل التراب وهي الحَقْلَة والحَقْل داء يكون في
البطن والحَقْل والحُقَال والحَقْلِيلَة ماء الرُّطْب في الأمعاء والجمع حَقَائِل قال إذا
العَرُوضُ اضْطَمَّت الحَقَائِلُ وربما صيره الشاعر حَقْلًا قال الأزهري أراد بالرُّطْب
البقول الرُّطْبَة من العُشْب الأَخضر قبل هَيَج الأَرْض وَيَجْزَأُ المَالُ حينئذ بالرُّطْب
عن الماء وذلك الماء الذي تَجْزَأُ به النَّعَم من البُقُول يقال له الحَقْل والحَقْلِيلَة
وهذا يدل على أن الحَقْل من الزرع ما كان رَطْبًا غَضًّا والحَقْلِيلَة حُشَاة التَّمْر
وما بَقِيَ من نُفَاياته قال الأزهري لا أعرف هذا الحرف وهو مُرِيب والحَقْلِيل نَبْتُ حِكَاة
ابن دريد وقال لا أعرف صحته وحَقْلِيل موضع بالبادية أنشد سيبويه لها بحَقْلِيلِ
فالنَّضْمِيَّة مَنزِلٌ تَرَى الوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا وحَقْل واد بالحجاز
والحَقْل بالألف واللام موضع قال ابن سيده ولا أدري أين هو والحَوِّ قَلَة سرعة المَشْي
ومقارَبةُ الخَطْو وقال اللحياني هو الإِعياء والضعف وفي الصحاح حَوِّ قَل حَوِّ قَلَة
وحَيقالاً إذا كَبِرَ وَفَتَرَ عن الجماع وحَوِّ قَل الرجلُ إذا مَشَى فَأَعْيَا وَضَعُفَ وقال
أَبُو زَيْد رَجُلٌ حَوِّ قَلٌ مُعْيٍ وحَوِّ قَل إذا أَعْيَا وَأَنشَد مُحَوِّ قَلٌ وما به من باس
إِلَّا بِقَايَا غَيْطَلِ النَّعَّاسِ وفي النوادر أَحَقَل الرجلُ في الركوب إذا لَزِمَ ظَهْر
الراحلة وحَوِّ قَل الرجلُ أَدْبَرَ وحَوِّ قَل نام وحَوِّ قَل الرجلُ عَجَزَ عن امرأته عند
العُرْس والحَوِّ قَل الشيخ إذا فَتَرَ عن النكاح وقيل هو الشيخ المُسِنَّ من غير أن
يُخَمَّسَ به الفاتر عن النكاح وقال أبو الهيثم الحَوِّ قَل الذي لا يقدر على مجامعة
النساء من الكَبِير والضعف وأنشد أَقُولُ قَطْبًا وَنَعِيمًا إِنَّ سَلَاقَ لِحَوِّ قَلٍ
ذِرَاعُهُ قَدَامٌ سَلَاقٌ .

(* قوله « أقول قطباً إلخ » أورده الجوهري .

وحوقل ذراعاه قد املق ... يقول قطبياً ونعماً ان سلق) .
والحوّوقل ذكّر الرّجّل الليث الحوّوقلة الغرّمول اللّبيّن .
وهو الدّوقلة أيضاً قال الأزهري هذا غلاط غلاط فيه الليث في لفظه وتفسيره
والصواب الحوّوقلة بالفاء وهي الكمّرة الضّخّمة مأخوذة من الحاقّول وهو الاجتماع
والامتلاء وقال قال أبو عمرو وابن الأعرابي قال والحوّوقلة بالقاف بهذا المعنى خطأ
الجوهري الحوّوقلة الغرّمول اللّبيّن وفي المتأخّرين من يقوله بالفاء ويزعم أنّه
الكمّرة الضّخّمة ويجعله مأخوذاً من الحاقّول وما أظنه مسموعاً قال وقلت لأبي الغوث
ما الحوّوقلة ؟ قال هأنّ الشيخ الموحّوقل وحوّوقل الشيخ اعتمد بيديه على
خمرّيه قال يا قوم قد حوّوقلات أو دنوّوت وبعّد حيقال الرّجال الموّوت
ويروى وبعّد حوّوقل وأراد المصدر فلما استوحش من أنّ تصير الواو ياء فتدّحه
وحوّوقله دَفَعَهُ والحوّوقلة القارورة الطويلة العنق تكون مع السّقّاء
والحاقّول الذي لا خير فيه وقيل هو اسم وأما قول الراعي وأفصن بعد كظومهنّ
بحرّة من ذي الأبارق إذ رعّين حقيلا فهو اسم موضع قال ابن بري كظومهنّ إمساكهنّ
عن الحرّة وقيل حقيلا زبّت وقيل إنّ حقيلا من ذي الأبارق كما تقول خرج من بغداد
فتزوّد من المخرّم والمخرّم من بغداد ومثله ما أنشده سيبويه في باب جمع الجمع
لها بحاقيل فالنّميرة منزل ترى الوحّوش عوذات به ومتاليا وقد تقدم ويقال
احقلّ لي من الشراب وذلك من الحقّلة والحقّلة وهو ما دون ملاء القدح وقال أبو
عبيد الحقّلة الماء القليل وقال أبو زيد الحقّلة البقيّة من اللبن وليست
بالقليلة